



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

مونتريال، من ٢٧/٩ إلى ٧/١٠/٢٠١٦

اللجنة التنفيذية

الموضوع رقم ١٦: أمن الطيران - السياسة العامة

التدابير الوطنية التنظيمية في مجال أمن الطيران المعنية
بمرافق البنى الأساسية للنقل ومركبات النقل الجوي والمتخذة
من قبل الاتحاد الروسي

(ورقة مقدمة من الاتحاد الروسي)

الموجز التنفيذي

تقدم هذه الورقة معلومات عن تنفيذ تدابير تنظيمية وطنية إضافية تهدف إلى تحسين مستوى أمن مرافق البنى الأساسية للنقل ومركبات النقل الجوي في مواجهة أفعال التدخل غير المشروع، بما في ذلك العمليات الإرهابية. وتقدم هذه الورقة على وجه الخصوص، وصفاً موجزاً لهذه التدابير الإضافية التي اعتمدها الاتحاد الروسي في المطارات الروسية وشركات الطيران، والتي تتطر في المخاطر المتزايدة والمرتبطة بالتهديدات الإرهابية. ويُقترح الأخذ بعين الاعتبار التجربة الإيجابية المتعلقة بتدابير أمن الطيران المتخذة في الاتحاد الروسي.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بمحتوى ورقة العمل هذه؛

(ب) تكليف المجلس بالقيام بما يلي:

- حث الدول الأعضاء في الإيكاو على اتخاذ تدابير لزيادة تعزيز تبادل المعلومات في مجال أمن الطيران؛
- التأكد من أن الوثائق التوجيهية تأخذ بعين الاعتبار التجربة المتعلقة بتعيين فئات التسهيلات والمركبات، وإجراء تقييمات لنقاط ضعفها وخطط أمن الطيران المتعلقة بها، فضلاً عن التدريب المهني لقوات أمن الطيران.

الأهداف الإستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ج) - "الأمن والتسهيلات".
الآثار المالية:	لا تنطبق
المراجع:	الملحق السابع عشر - "الأمن - حماية الطيران المدني الدولي من أفعال التدخل غير المشروع". الوثيقة (Doc 8973)، " دليل أمن الطيران "

١- المقدمة

١-١ بعد الهجمات الإرهابية التي نفذها انتحاريون في روسيا في أغسطس ٢٠٠٤، والتي تمثلت في انفجار متزامن لراكبين على متن طائرتين مدنيتين في الجو، والحادث الذي وقع على الأرض في يناير ٢٠١١ في منطقة دوموديدوفو، فضلاً عن الأحداث المأساوية الأخيرة المتعلقة بانفجار طائرة تابعة لشركة الطيران الروسية Kogalymavia في أجواء شبه جزيرة سيناء، أصبح من الضروري إدخال مجموعة من التدابير التنظيمية الوطنية الإضافية من أجل تعزيز أمن الطيران. وقد تم إيلاء اهتمام خاص لمكافحة أنواع جديدة من التهديدات الناجمة عن أعمال الانفجاريين الانتحاريين.

٢-١ وتؤكد المعلومات الواردة من الخدمات الخاصة وسلطات إنفاذ القانون التابعة للاتحاد الروسي وجود تهديد مستمر ناجم عن أفعال التدخل غير المشروع، بما في ذلك الهجمات الإرهابية ضد البنى الأساسية للنقل ومركبات النقل الجوي نظراً لمستوى ضعفهم المرتفع.

٣-١ وفي هذا الشأن، وضعت سلطات الطيران في الاتحاد الروسي نهجاً منظماً، ونفذته بنشاط، بهدف الرفع من مستوى ضمان سير نظام النقل بشكل مستدام وآمن في إطار القانون الاتحادي المعني "بأمن النقل".

٢- تنفيذ القانون الاتحادي بشأن "أمن النقل"

١-٢ في إطار تنفيذ مقتضيات القانون الاتحادي للاتحاد الروسي بشأن "أمن النقل" والتدابير التنظيمية الإضافية الجديدة التي أدخلت في فبراير ٢٠١٤، أصبح يتم تعيين فئات معينة لتسهيلات البنى الأساسية للنقل والمركبات على أساس مؤشرات كمية إحصائية بشأن أفعال التدخل غير المشروع التي ارتكبت وتلك التي تم الحيلولة دون ارتكابها على أراضي الاتحاد الروسي (باستثناء التقارير المغلوطة عمداً بشأن التهديد، من قبل لجنة واحدة أو عدة لجان لأفعال التدخل غير المشروع)، وعلى أساس مؤشرات بشأن الوفيات المحتملة أو الضرر على صحة الإنسان، وكذلك مؤشرات بشأن الأضرار المادية المحتملة.

٢-٢ وبالنسبة لمختلف فئات البنى الأساسية للنقل والمركبات على وسائل النقل، بما في ذلك متطلبات حماية التسهيلات (الأقاليم) من الإرهاب، مع الأخذ بعين الاعتبار مستويات الأمن. وبالتالي، وبالنسبة لمعظم المرافق الهامة والحساسة، وحسب مستوى الأمن، قد يتم إجراء فحص مستمر للأشخاص، بما في ذلك عند مداخل تسهيلات المحطة على أرض مطار ما، وقد يتم أيضاً فرض قيود على الدخول إلى مناطق مختلفة؛ وقد يتم أيضاً منع الوصول إلى العناصر الحيوية للتسهيلات.

٣-٢ وبمجرد الانتهاء من هذا التصنيف، تم إتاحة اللازم للقيام بتقييم لنقاط ضعف تسهيلات البنى الأساسية للنقل والمركبات، والذي أُجري لتحديد درجة حماية البنى الأساسية للنقل والمركبات ضد التهديدات المحتملة الناجمة عن أفعال التدخل غير المشروع. واعتبر تقييم نقاط ضعف تسهيلات البنى الأساسية للطائرات والنقل الجوي المتطلبات المنصوص عليها في معايير الإيكاو في مجال حماية الطيران المدني من أفعال التدخل غير المشروع وتشريعات الاتحاد الروسي.

٤-٢ واستناداً إلى نتائج تقييم نقاط ضعف تسهيلات البنى الأساسية للنقل و/أو المركبات، تضع الجهات المعنية بالبنى الأساسية للنقل خطاً لضمان أمن النقل. ويتم تنفيذ خطط أمن النقل لتسهيلات البنى الأساسية للنقل و/أو المركبات على مراحل. ويتم تحديد عدد مراحل تنفيذ الخطط والجدول الزمني لتنفيذها في خطة أمن النقل المقابلة لها.

٥-٢ واعتباراً من عام ٢٠١٦، يوجد على أراضي الاتحاد الروسي عدة مئات من المطارات المدنية ومهابط طائرات الهليكوبتر. من بينها نحو مائة لها صفة اتحادية وقد تم تعيين فئات لها، كما تم إجراء تقييم المخاطر المرتبطة بنقاط الضعف ويتم حالياً تنفيذ خطة أمن النقل المقابلة.

٦-٢ ومنذ عام ١٩٩٨، تقوم الوكالات الوطنية بالتصديق على أنشطة أمن الطيران للمطارات وشركات النقل الجوي والوحدات الأمنية من القطاع الخاص والقطاع الحكومي التي تضمن أمن المطارات المدنية. وتمتلك المطارات الدولية والمطارات الاتحادية والإقليمية والمحلية شهادات سارية لأمن امتثال الطيران. ويتم رصد الامتثال لمتطلبات الشهادات من خلال عمليات تدقيق مقرر وغير مقرر .

٧-٢ وقد تم وضع البرنامج الشامل للأمن العام في النقل من أجل تعزيز أمن الطيران المدني ضد أفعال التدخل غير المشروع في الاتحاد الروسي، ويتم تنفيذه. ويمكن الهدف من هذا البرنامج في حماية أرواح وصحة الناس في جميع وسائل النقل ضد أفعال التدخل غير المشروع، بما في ذلك الأعمال الإرهابية وحالات الطوارئ الطبيعية أو التي من صنع الإنسان. ويمول البرنامج من ميزانية الاتحاد لتجديد المطارات وتزويدها بهندسة حديثة وشبكات أمنية فنية، وبناء طرق للدوريات وإعادة بناء الأسوار المحيطة بالمطارات، فضلاً عن المختصين والمسؤولين في منطقة أمن الطيران وتدريبهم ومنحهم شهادات.

٣- التدابير التنظيمية الوطنية الجديدة في مجال أمن الطيران

١-٣ منذ فبراير ٢٠١٤، تم تنفيذ إطار قانوني جديد لضمان الأمن من قبل وحدات أمن النقل، ينص على تدابير لحماية تسهيلات البنى الأساسية للنقل والمركبات من أفعال التدخل غير المشروع (بما في ذلك الاتفاقات مع الجهات المعنية بالبنى الأساسية للنقل) بمشاركة وحدات الأمن الإدارية التابعة للسلطات التنفيذية الاتحادية في مجال النقل و/أو الكيانات القانونية المعتمدة لهذا الغرض.

٢-٣ وقد تم إدخال مفهوم قوات أمن النقل من أجل ضمان التدريب وتنفيذ عمليات التدقيق ومنح الشهادات لاحقاً لجميع المسؤولين في أمن الطيران مع إشراك الجهات المعنية بالبنى الأساسية للنقل وتسهيلات البنى الأساسية للنقل والمركبات، بما في ذلك الموظفين لدى أصحاب المصلحة المعنيين بالبنى الأساسية للنقل أو وحدات أمن النقل والذين لديهم صلة مباشرة بأمن الطيران لتسهيلات البنى الأساسية للنقل أو المركبات، ويشمل ذلك الأشخاص السابق ذكرهم.

٣-٣ وقد تم تأسيس وتشغيل معهد إصدار النتائج المتعلقة بالموافقات للأفراد لأداء الأعمال ذات الصلة المباشرة بأمن الطيران من قبل الشرطة.

٤-٣ وقد تم اتخاذ تدابير لمعالجة البيانات الشخصية لفئات معينة من قوات أمن النقل، ويشمل ذلك البحث في قوائم المنظمات والأفراد، فيما يتعلق بهؤلاء الذي ثبت تورطهم في أنشطة متطرفة أو إرهابية.

٥-٣ وقد تم إدخال المتطلبات اللازمة للمطابقة بين المعرفة والقدرات والمهارات الخاصة بقوات أمن النقل وصفاتهم الشخصية (النفسية) ومستوى التدريب البدني لفئات معينة من قوات أمن النقل والشروط المنصوص عليها في تشريعات الاتحاد الروسي بما يمكن من اتخاذ القرارات من جانب الجهات المعنية بالبنى الأساسية للنقل بشأن الموافقات (الرفض) لقوات أمن النقل للقيام بالأعمال التي تتعلق مباشرة بأمن الطيران أو منعها من أدائها.